يفتقر الى الاهمية اذا لم يرتكز على الدين . وانا ارتكز على الدين . اما الحب والسلام والعدالة والرحمة فهذه الفاظ تصبح ذات معنى فقط عندما تستمد نفسها من القاعدة المطلقة التي هي مشيئة الله . السلام بالنسبة الي هو السلام الذي يشاءه الرب . لا اريد سلاما ينقض حقائق التوراة . واسرائيل متكاملة في أمة موحدة هي بين حقائق التوراة . لا يهمني السلام اذا كان لا يحقق هذا الهدف . قولي هذا قد يبدو غير لطيف ، ولكنها ليست قضية للمساومة » .

ويأتي بعد ذلك دور الفيزيائي فيقول : « ان الكلمتين ، تحرير ام استيلاء ، لا تهماني على الاطلاق ، فعقلانيا تنطبق علي كلمة منهما ، ولاعقلانيا تنطبق علي الكلمة الاخرى . ففي حياة الفرد او الجماعة يوجد تمازج مبهم الحدود بين العقلاني واللاعقلاني ، لان هذه هي طبيعة الاشياء . »

ثم ينتقد زميله اليساري لانه يستنكر عمل رجال الدولة بينما هو يتمتع بثمرات انجازهم ، فيقول : « باسم الاخلاقية يصبح المرء لا اخلاقيا . فمن ميزان القيم الذي يبدو من خلال حديث زميلنا اليساري ، تبدو لنا حتى الاراضي التي كانت بحوزتنا قبل ٥ حزيران وكأنها ثمرات ممنوعة . اما بالنسبة لزميلنا المتدين ، فالقضية في نظره بسيطة لان الله هو الذي يحل مشكلتي الخير والشر . ولكن الامور بالنسبة ليهودي غير متدين مثلي هي أبعد من ان تكون بسيطة . فالسؤال عما اذا كنا محررين أم غزاة لم يبدأ في ٥ حزيران، وانما في اللحظة التي غادر بها ابناء اسرائيل مصر الفراعنة ، او حتى قبل ذلك ، لحظة مغادرة ابراهيم لدار أبيه . واذا أردتم اهمال الماضي البعيد جدا ، فالسؤال اذن يبدأ بدخول بيليوم هذه البلاد قبل حوالي مئة عام . ان ما شعرت به بعد انتصارنا في الحرب وعندما كنت جريحا في المستشفى ، لم يكن عما اذا كنت محررا ام غازيا ، وانما مجرد الحبور لاننا كسرنا طوق الحصار حولنا واستطعنا ان نتنفس الصعداء . اما عن قضية الحدود ، فان ميلا اكثر ام اقل ليس هو بيت القصيد . المهم ان نعيش بأمان . يقول زميلنا اليساري انه لا يمانع اذا أعدنا كل ما استولينا عليه من اجل السلام ، ولكن المشكلة هنا ان العرب لم يفكروا بالسلام حتى عندما كانت هذه الاراضي بحوزتهم . السلام سيعم فقط عندما يرتفع المستوى الحضاري في صفوف العرب . امـا العرب الذين كانوا بفلسطين عند قدومنا ، فهم كانوا اقل عددا من ان يشكلوا أمة . ولم يبدأوا في التكاثر الا بعد ان جعل الاستيطان اليهودي الارض اكثر اغراء . العالم قد شوه الموقف الاسرائيلي حينما وصفنا بأننا فاتحون ، مع اننا لم نفعل اكثر من البقاء على قيد الحياة . « اين بريره » . اما بالنسبة لليهود في امريكا ، فليست من مصلحتنا ان نقول انهم اقلية غريبة في الولايات المتحدة ، فالقرار عائد لهم اذا ارادوا « العاليه » . ثم ان مجيئهم الينا سيعني وجوب اجرائنا لتغييرات اقتصادية اجتماعية وشاملة في اسرائيل نحن بحاجة اليها » .

ثم يتحدث بعد ذلك عن تضاؤل اهمية الدين في اسرائيل ، وعن الحاجة الى ارساء قيم في المجتمع الاسرائيلي تساهم في تقدم البشرية ، على ان تكون مرتكزة علـى التراث اليهودي الضخم عبر القرون . ثم يأتي دور المعلم والكاتب المسرحي ، فيقول ان الحديث عن **العودة** الى الاراضي بعد حرب حزيران يجب ان يكون قياسه شعور الفرد وليس الجماعة . فانه مثلا قد ولد في القدس القديمة ، ولذا فانه الان قد عاد اليها . امـا الجولان فالوضع هناك يختلف ، لانه لم يسبق له ان أقام في تلك المنطقة . ويركز هذا المتحدث على اهمية شعور الفرد في مواجهة شعور الجماعة .

بالمقارنة مع مواقف الاخرين ، نجد ان المتحدث الاكثر اعتدالا بين المشتركين في الندوة هو اليساري . وتوجد في حديثه نقطتان تثيران الاهتمام بصفة خاصة . فهو أولا يعترف